الاسرة هي الوحدة األولى في المجتمع، وقد كانت األسرة على مر العصور الحصن الحصين الذي صمد أمام جميع التيارات التي حاولت غزو المجتمع المسلم فحافظت على تقاليده تهدد هذا الحصن العظيم، فالحياة الزوجية و العالقات األسرية ضرب من ضروب العالقات اإلنسانية الوطيدة ، بل هي أشد العالقات ترابطا وتجاورا وتالحما، مطلوب منا أن نمارسها بمزيج من المهارة والحب واإليثار، لذلك ال غرابة أننا في حالة التفريط في هذه القواعد أن نصاب بما يعرف بخيبة األمل الزواجي التي نشعر في أتونها أننا كنا في فترة عزوبتنا أسعد حاال وأكثر انطالقا وتحررا فما أصعب أن يتحول الزواج من عش هادئ إلى قيد وغل يقيد حياتنا ويجرف ضعاف النفوس منا إلى جحيم حيث تبين بالبحث أن أهم أسباب الطالق هو الجهل بأبسط المبادئ التي تحفظ تماسك األسرة ، من معرفة الحقوق الواجبات المنوطة بكل طرف في األسرة ، و فهم كل طرف لنفسية اآلخر و كيفية التعامل معه ، مثال ألحصائيات من الوطن العربي Com/watch?v=RWMgM4in4oQ الجزائر، ارتفعت إلى أكثر من 00333 حالة سنة 6330 من بينها 2033 حالة خلع، الطالق بالتراضي سنة 6330 إلى 03333 حالة بينما بلغ الطالق بإرادة منفردة 00333 حالة من التطليق يتراوح بين 6033 حالة سنويا،